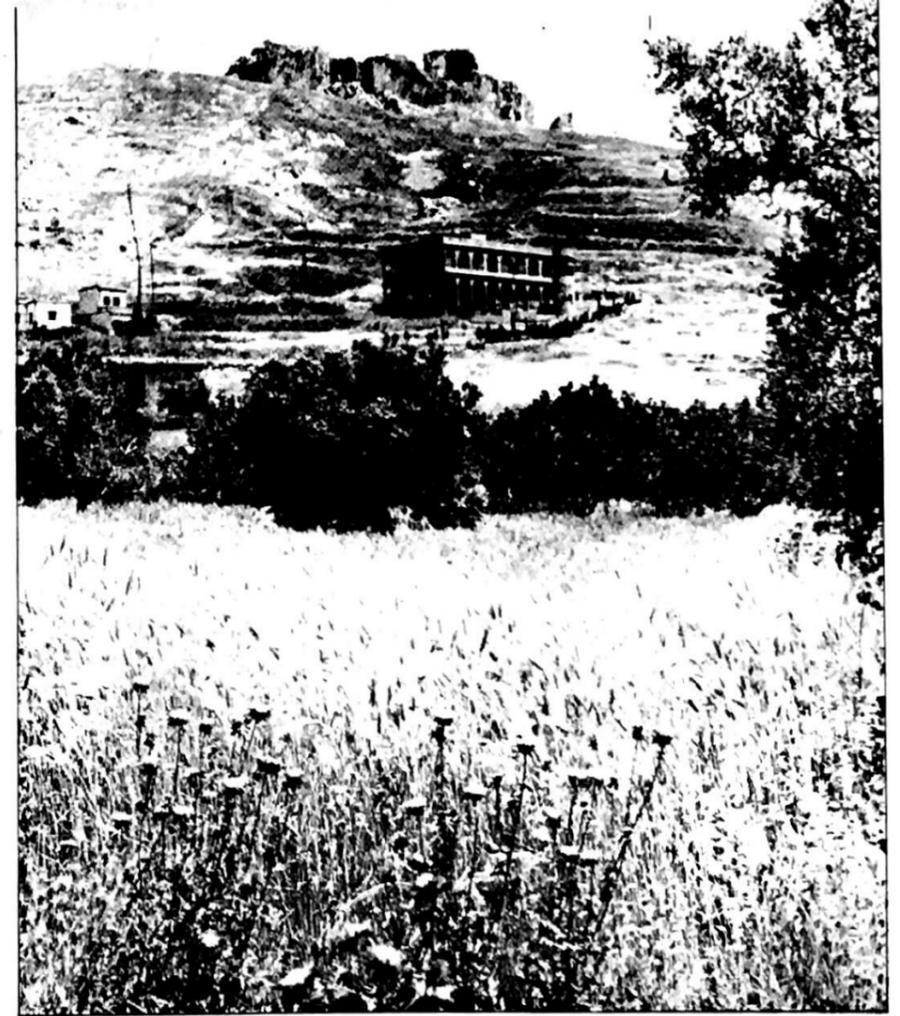


تصريف الجنوب

تصعيد القصف الانعزالي الصهيوني في الجنوب والقوات المشتركة ترد بعنف



كذلك تساقطت قذائف صاروخية في بلدتي مرجعيون والقلبية فوقع جرحى قيل ان عددهم بلغ العشرين فضلا عن اضرار مادية جسيمة .

الخميس ٢١ - ٩ - ٧٨

عاش الجنوب : في القطاعين الشرقي والايوسط اجواء حرب حقيقية : طوال ليل ونهار اليوم ، استعملت في خلالها القنابل الفوسفورية وهو ما ادى الى سقوط عدد غير محدد من القتلى والجرحى . وقال سعد حداد في حديث للتلفزيون الاسرائيلي « ان حربنا ستقع سيكون الجنوب مسرحا لها » . فقد استمر القصف المدفعي للقطاعين الشرقي

والايوسط ، وشمل الجيش اللبناني في كوكبا . - في القطاع الشرقي قامت مدفعية حداد المتمركزة في ساحة مرجعيون بقصف مركز لضواحي بلدة حاصبيا حيث سقطت خمس قذائف على بعد امتار قليلة من المنازل الواقعة جنوب البلدة ، كما سقطت قذائف عدة عند مدخل البلدة الغربي وعلى جسر العاقوري .

وحتى بعد الظهر استمر القصف بشكل متقطع على حاصبيا والحاصباني وكوكبا وطرق العرقوب برغز : اقتصر خسائره على الاضرار المادية . وكان رد القوات المشتركة عديفا هذه المرة فقامت مدفيعتها بقصف مركز لمرجعيون والقلبية وبرج الملوك ووقعت خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات وشوهت طائرة هليكوبتر تنقل المصابين الى اسرائيل من منطقة الجدار الطيب من بوابة كفر كلا .

وسقطت قذائف عدة من عيار ١٢٢ ملم في مرجعيون والقلبية وبرج الملوك ، كما استعملت الصواريخ في مسارات مصادر نيران المدفعية المتمركزة في اواسط هذه المناطق . وقام الطيران الاسرائيلي بعملية مؤازرة لقوات حداد فطلقت طائرات الهليكوبتر والطائرات الحربية فوق العرقوب وخرقت جدار الصوت .

في القطاع الاوسط شهدت النبطية قصفا عنيفا لاحتياها ومدخلها واستمر القصف ٤ ساعات واستهدف السوق النجارية وهي البياض وقرى كفر رحمان والكفور وزوطر الشرقية . وسقط بنتيجة القصف الذي استعملت فيه القنابل الفوسفورية ومدافع ١٥٥ ملم شهيد واحد من حي البياض يدعى جمعة حسن دياب (٥٠ سنة) وجرح اربعة اخرون في بلدة ارنون اجريت لهم الاسعافات الاولية في مستوصف النجدة الشعبية .

الجمعة ٢٢ - ٩ - ٧٨

اشدت القصف المدفعي والصاروخي المتبادل في القطاعين الشرقي والايوسط بعد ١٢ ساعة من اعلان اسرائيل توجيه اذار خطي لقوات الطوارئ الدولية بالتدخل في جنوب لبنان . ولليوم الثاني على التوالي استمر تساقط القذائف على النبطية وجوارها وعلى العرقوب . وقد ردت القوات المشتركة بقصف مركز على مرجعيون والقلبية . اشدت القصف في السادسة والرابع صباحا على

منطقة العيشية وقلعة خازن والسريرة واستمر حوالي نصف الساعة واستعملت فيه المدفعية الثقيلة من عيار ١٥٥ ملم . وتجدد القصف حوالي الساعة صباحا على منطقة العيشية وبعد ٤ دقائق امتد القصف الى منطقة النبطية وارنون .

وغصفت مدفعية حداد المتمركزة في تلال ديسن منطقة برغز حيث سقطت ثلاث قذائف من عيار ١٢٢ ملم لكنها لم تحدث اضرارا تذكر . كما سقطت قذائف عدة على منطقة قليا .

وجرى تبادل مدفعي بين القليعة وارنون وسقطت داخل القليعة وبالقرب من المدرسة المهنية ثلاث قذائف من عيار ١٢٢ ملم . كما سقطت قذيفتان في بلدة برج الملوك وبالقرب من مخفر تل النحاس . وشوهت طائرة هليكوبتر تحلق فوق برج الملوك وكفر كلا والمطلبة استمرت في تحليقها حوالي ساعة ونصف الساعة ، كما شوهت سيارات اسعاف قادمة من القليعة وموجهة الى اسرائيل من بوابة كفر كلا . وشمل القصف منطقة ارنون والتلال المحيطة بها ومنطقة النبطية والمنطقة المجاورة لها وكفر تينيت والاحراج المجاورة .

وقصف القطاع الاوسط والنبطية بشكل خاص دخل يومه العاشر وسقط خلال تلك الفترة حوالي ٣٠٠ قذيفة اكثرها من النوع الفوسفوري وهو يطلق للمرة الاولى على النبطية منذ قصف مخيمها بالطائرات قبل اعوام .

والقصف على النبطية وديانها بدأ في الرابعة فجرا وشمل احياء البياض والمسيحية والمقبرة وشارع الصباح ومدخل البلدة . وقد استمر هذا القصف الذي استعملت فيه المدفعية عيار ١٥٥ ملم حتى الساعة العاشرة صباحا وبشكل متواصل وبلغ مجموع ما سقط من قذائف خلال تلك الفترة حوالي ٥٠ قذيفة اكثرها فوسفورية احدثت اضرارا كبيرة وخرائق في بعض المباني والمزروعات . ثم عاد القصف واشدت عند الظهر وامتد ليشمل كفر تينيت والدمشقية والمحمودية وكفر رحمان

وارنون والعيشية والكفور ، ادى الى احتراق مساحات من المزروعات بفعل القنابل الفوسفورية كما اصيب بعض المواطنين في كفر تينيت بجروح عرف منهم محمد ضاهر .

هذا وافاد ابناء القرى الحدودية ان القوات الاسرائيلية استأنفت في الليل تحركاتها الكثيفة على الحدود وخاصة في المنطقة الواقعة بين كفرشوبا ومرتفعات شبعان . كما ان مواقع حداد تشهد تعزيزات لية خاصة في منطقتي الشعيرة وتلة الشريفة .

هذا ودخلت عند منتصف الليل آليات اسرائيلية نصف مجنزرة وسيارات جيب بلدة طيرحرفا قضاء صرر على مرأى من القوات الفرنسية المتمركزة على مدخل البلدة واخطفت منيف غريب (٤٥ سنة) وخليل عطايا (٣٠ سنة) واقتادتهما الى بنت جبيل .

السبت ٢٣ - ٩ - ٧٨

- نقل تقرير امني ، صادر عن قيادة القوات المشتركة ان آليات اسرائيلية وصلت الى مرجعيون ، وتم توزيعها باشراف ضابط اسرائيلي على معظم المواقع ، وخاصة في تلال ديبين وتلة الشعيرة وتلة الشريفة وتلة البويضة .

وعقد بعد الظهر ، اجتماع بين ضباط اسرائيليين وضباط حداد في القليعة ، بحث خلاله الاشتباكات الاخيرة والرد العنيف الذي قامت به القوات المشتركة والذي اوقع خسائر في صفوف جنود حداد بلغت ٢٥ اصابة بينما قدرت بعض المصادر الامنية هذه الخسائر بـ ١٥ قتيل و ٤٠ جرحا اضافة الى تدمير بعض مرابض المدفعية والشاحنات .

- وفي القطاع الاوسط ساد الهدوء منطقتا النبطية والقرى المجاورة ، بعد ليلة ساخنة سقط خلالها أكثر من ٥٠ قذيفة في احياء النبطية وكفر رحمان والكفور تسببت في مقتل المواطن علي جابر



من النبطية . كما سقطت ١٥ قذيفة على الكفور وفي احراج البلدة .

الاحد ٢٤ - ٩ - ٧٨

- واصلت قوات سعد حداد اقامة التحصينات والمتاريس في القرى الواقعة تحت سيطرتها ، فيما افاد قادمون من هذه القرى عن وصول مجموعة من الميليشيا عدد افرادها نحو ٧٥ عنصرا من اسرائيل بعد ان اتمت فترة تدريبية مدتها ٣ اشهر .

التحصينات الجديدة برزت في منطقة الشعيرة وفي المواقع الممتدة بين بلدتي الضيام والماري ، وقد شوهد عدد من الآليات يصل الى هذه المواقع من دون ان يغادرها .

على الصعيد نفسه قامت دورية تابعة لقوات حداد تضم ناقلة مدرعة وسيارة جيب تحمل مدفع رشاش عيار ٥٠٠ ملم ، بدخول بلدة بلاط وقامت بجولة على السكان سألتهم فيها عن ما اذا كان اي من السكان « المهاجرين » منها قد عاد اليها .

ويذكر ان الميليشيا تفرض على كل مواطن الحصول على تصريح من مركز قيادة مرجعيون قبل دخول بلدة بلاط .

وفي صور حلفت امس ٧ طائرات حربية اسرائيلية في سماء المدينة ومنطقتها ، وخرقت جدار الصوت قبل ان تعود الى قواعدها في داخل الارض المحتلة فيما شوهدت ٦ زوارق حربية تقوم باعمال الدورية على طول الشاطئ السوري .

الاثنين ٢٥ - ٩ - ٧٨

توقف القصف المدفعي والصاروخي الذي تعرضت له مدينة النبطية خلال عدة ايام . وقد المراقبون ان حوالي ٧٠٠ قذيفة سقطت في منطقة المدينة خلال هذه الايام واستشهد نتيجتها خمسة مواطنين كما ذكرت معلومات ان بطاقات شخصية تحمل عبارة « جمهورية لبنان الحر » اصبحت معدة للتوزيع في القرى الحدودية الخاضعة للميليشيات الفاشية . ونقل عن الرائد الخائن سامي الشدياق بان هذه البطاقات « تتيح لهم حرية الدخول والتجول في اسرائيل » .

هذا ، وذكرت المعلومات ان الاهالي اكبدوا تمسكهم ببطقاتهم الشخصية التي تسلموها من السلطة اللبنانية الرسمية ورفضوا المشروع الفاشي .

الثلاثاء ٢٦ - ٩ - ٧٨

افادت معلومات من القرى الحدودية انه تم اليوم اطلاق سراح المواطنين منيف غريب و خليل عطايا من بلدة طيرحرفا واللذين اختطفا منذ عدة ايام .

هذا وازدادت المعلومات انه فجر اليوم دخلت دورية للميليشيات الفاشية مؤلفة من سيارتي جيب ومجنزرة الى البلدة المذكورة وقامت بتفتيش المنازل بحثا عن السلاح .